

وهي قوله في كتابه عن المصنوع ونحن بمداسته تعالى
وفتاه الله للمصنوع ولحمنا تعين الاعراب الاول من
جهة معنى الابه ومعنودها وان الثاني والثالث وان
احتملها التركيب بعيدان عن معناه اما الثالث
وكونه جواب اذا فلامه بصير الجملة التي هي صلة
الاخبار باستطاعتها عند اثباتها وان ذلك تمام معنى
الكلام ويجوز ان يكون موصي واخر عليها السلام عن تحريم قضاها
ان ان يكون معطلة طلب طعمه او شيا من الامور الدنيوية
بل كان القصد ما اراد ربك ان يبلغ اليها ان اسد بها
ويستخرجها كثرها رحمتين ربك وانظر انك في العجايب لم يوصي
عليها السلام بخواب اذ قوله قال لو شئت ان تمام الابه
واما الثاني وهو كونه مفعلة لا مفعول في محل نصب فلانه تبيد
العناية التي هي حال الاهل من حيث هم وهم ولا يكون
مفعولة اثر في ذلك ونحن نجد بنية الكلام مشتملا الى
الترية نفسها لا تربي الى قوله فوجدنا فيها ولم يقل عزم
وان الجوار الذي قصد اصلاحه وحفظ ما تحته جوار من
تربية مضمومة مضموم اهلها وقد تقدم منهم سور صريح
من الاباعين حقا العنيف مع طلبه واللباع تاييد في الباع
فكانت هذه الترية حقيقة بالاشاد والاضاعة فتوجب
بالاصلاح لمجرد الطاعة فلم يقصد الا العمل الصالح والموافقة
الاهل الذين هم غاد وراحم فلذلك قلت ان الجملة يتبين
من جهة المحي جعلها صفة لغربية وتجب معها الاظهار
دون الاضمار وينصان الى ذلك من القواعد ان الاهل
الثاني يمتل ان يكونوا هم الاهل وغيرهم ومنه والغاب
ان من ابي قريظة لا يجد كلمة اهلها دفعة بل يقع بصره
اولا

اولا في بعضهم ثم قد يستفهم فلفل من الجدين
الصالحين لما اتي قد راسه ثنائي لما لما يظهر من حسن
صنيعه استقرا جميعا هلها في التدرج بسين به قال
رحمته وعدم مواخرته بسور صريح بعين عبادته ولو اعاد
الضمير فخال استطعام تقيت ان يكون الاولين لا غير
قائي بالظاهر استعازا بتاكيد العموم فيه وانما لم يترقا
احسان اهلها حتى استطعام واي في قوله تعالى بلا هم
يا حسن الجراف نظر في هذه المعاني والاسرار كيف هي ثابت
عن كثير من المغرب واحتمل تحت الاستراحي
ادعي بعضهم ان ذلك تأكيد وادعي بدقه غيره انه وترن
كثيرا لغيره من ذلك راسا ولغيره من شدة انه قال اجتمع
الصغيرين في كلمة واحدة مستقلة فلذلك يقال استطعام
وهذا الشيء لم يقله احسن النجاة والاله دليل والترن والاصلاح
الغنيح ممثلي بخلافه وقد قال في بقية الآية يفيدون مما
وقال تعالى فحاشاها وتال تعالى حيا اذا اجابني في قنوة
الحريين واين عاصروا وما جوع ملكه ان هذا القول
ليس بشي وليس هو قول ابي يحيى وانما قيل بنعت علي
رده ومن تمام الكلام في ذلك ان استطعام اذا جعلت
جوابا فهو مستخرج عن الاثبات واذا جعل صفة فتمثل ان
يكون انعت قبل الاثبات هذه المرة وذكر تغريبها
وتبينها على انه لم يجعل على عدم الاثبات لغضا الخبر
وقوله فوجدنا مطوف على ابيها بعد ما فتح اسمه على
والشعر ضيق عن الجواب وقد قلت
لاصرا وايات الكتاب معاني مدق فلا يتبدوا الكلمتان
فيها المراد ابي عجايب . سائرتها يعنونه التمران